

ECONOMIC EFFICIENCY OF RESOURCES USED IN AGRICULTURAL PRODUCTION WHEAT CROP IN ASSIUT GOVERNORATE

Al-Shishiny, A. S. and F. F. I. Abo El-Ainin

Agric. Economic Dept., Fac. Agric., Assuit, Al-Azhar University

الكفاءة الاقتصادية للموارد الزراعية المستخدمة في إنتاج محصول القمح بمحافظة أسيوط

أيمن سعيد محمد الشيشيني و فوزي إبراهيم أبو العنين
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة بأسيوط - جامعة الأزهر

الملخص

يعتبر محصول القمح من الحاجات الإستراتيجية الهامة ، وهو يحتل مرتبة كبيرة في خريطة استهلاك الفرد المصري ، وأن المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية تشكل علاقات الموارد الإنتاجية الدالة في إنتاج المحصول ، وهذه العلاقات متباينة ومرتبطة ، مما يستلزم ضرورة تقويم استخدام الموارد الزراعية وإعادة توجيهها ، وفقاً لكل المتغيرات الطارئة وذلك على مستوى محافظة أسيوط .

تستهدف هذه الدراسة تقيير كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية الزراعية لإنتاج محصول القمح بمحافظة أسيوط حتى يتضمن معرفة مدى ندرة وانحراف مختلف الموارد المستخدمة في إنتاج هذا المحصول والعائد المحقق وتكاليف استخدام هذه الموارد من خلال التعرف على هيكل المدخلات في العملية الإنتاجية لهذا المحصول ، التعرف على مدى تحقيق كفاءة مختلف مدخلات العملية الإنتاجية وذلك من خلال التقديرات الإحصائية لدلالات الإنتاج ، وكذلك تغير دارات التكاليف ، حيث أنها مؤشران لمدى تحقيق الكفاءة الاقتصادية للموارد سواء كانت إنتاجية أو اقتصادية ، والتعرف على مدى تحقيق الكفاءة الاقتصادية بالفئات الحيوانية المختلفة وذلك من خلال تطبيق بعض المعايير المطلقة والنسبية لقياس تلك الكفاءة لعينة الدراسة .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :-

- بلغت نسبة التكاليف المتفغرة بنحو ٥٩.٣ % ، يتحقق هذه النسبة كلاً من مستلزمات الإنتاج وتكاليف العمالة بنحو ٣٩.٨ %، ١٩.٥ % على الترتيب من إجمالي التكاليف الكلية.
- تعتبر كمية التقاوي والسماد الأزوتني والفوسفاتي والعمل البشري والعمل الآلي أهم المتغيرات التي تؤثر على الإنتاج الكلى من القمح بعينة الدراسة .
- بلغ حجم الإنتاج الذي يبني متوسط التكاليف إلى لبني نقطة على مستوى عينه الدراسة حوالي ١٧.٥ أرديا.
- تفوق الفئة الحيوانية الثالثة في كافة معايير الكفاءة الاقتصادية النسبية ومعيار صافي العائد الفدائي ، وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي فيما يتعلق من وفرات الرسعة وذلك لما يملكه زراع تلك الفئة من إمكانيات مورديه وهو ما يمكن معه ترشيد استخدام الموارد في إتمام العمليات الزراعية .

المقدمة

يعتبر قطاع الزراعة من القطاعات التي لها دوراً رئيسياً وهاماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى دورها كمصدر من مصادر الدخل القومي، ومحالاً متعدداً لتشغيل العمالة البشرية، وإبداد غيرها من القطاعات الأخرى بالعديد من المواد الخام الزراعية، كما تعتبر سوقاً لتصرف منتجات تلك القطاعات، فضلاً عن أنها تقوم بإبداد السكان باحتياجاتهم الأساسية من المواد الغذائية، بالإضافة إلى حصيلة الصادرات من هذا القطاع .

وأطلاقاً من الهدف الرئيسي للسياسة الزراعية المصرية ، وهو المشاركة الفعالة لقطاع الزراعة في تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المصري ، وهذا لا يتحقق إلا بإعطاء دفعه قوية لقطاع الزراعي سواء في مجال تنمية الموارد المستغلة فعلاً ، أو زيتها بإضافة طبقات موردية زراعية جديدة ، وما لاشك فيه أن انحراف الاستخدام الفعلي لتلك الموارد عن استخدامها الأمثل يؤدي إلى تقصر الانتاج وإهدار الموارد ، وكلماهما يؤدي إلى نتائج سلبية سواء على المنتج أو المستهلك ، فيتناسب للمنتج يترتب على انخفاض العائد المتحصل عليه انخفاض مستوى معيشته ، الأمر الذي ينعكس بدوره على المستهلك في صورة ارتفاع أسعار ، وما يتبع ذلك من انخفاض في الدخل الحقيقي للغالبية العظمى من الأفراد .

مشكلة الدراسة :

يعتبر محصول القمح من المحاصيل الاستراتيجية الهامة ، وهو يحتل مرتبة كبيرة في خريطة استهلاك الفرد المصري ، ونظراً لأن علاقات الموارد الإنتاجية الداخلية في إنتاج محصول علاقات متسلبة ومتراصة ، فضلاً عن تعدد المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل تلك العلاقات ، فقد ينحرف استخدام الموارد الزراعية عن الاستخدام الأمثل ، مما يعني ضرورة تقويم استخدام الموارد الزراعية ، وإعادة توجيهها وفقاً لكل المتغيرات الطارئة وذلك على مستوى محافظة أسيوط .

الهدف من الدراسة :

تستهدف هذه الدراسة تقدير كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية الزراعية لإنتاج محصول القمح بمحافظة أسيوط ، حتى يتثنى معرفة مدى ندرة وكفاءة مختلف الموارد المستخدمة في إنتاج هذا المحصول والعائد المحقق وتكليف استخدام هذه الموارد ولتحقيق هذا فتنتهي الدراسة النهج التالي :

١. التعرف على هيكل المدخلات في العملية الإنتاجية لهذا المحصول .
٢. التعرف على مدى تحقيق كفاءة مختلف مدخلات العملية الإنتاجية وذلك من خلال التغيرات الإحصائية لدلالات الإنتاج ، وكذلك تدبر دلالات التكاليف ، حيث تستخدم بعض مشقاتها الاقتصادية كمؤشرات للتعرف على مدى تحقيق الكفاءة الاقتصادية للموارد سواء الإنتاجية أو الاقتصادية .
٣. التعرف على مدى تحقيق الكفاءة الاقتصادية بالفئات الحيوانية المختلفة ، وذلك من خلال تطبيق بعض المعايير المطلقة والنسبية لقياس تلك الكفاءة .

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

استخدمت الدراسة أساليب التحليل الاحصائي الوصفي والكمي حيث تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد *Multiple Regression* كما تم استخدام نموذج الانحدار المرحلي لتحديد أهم المتغيرات التفسيرية ذات التأثير المعنوي على إنتاج محصول القمح تم تغيير دلالات التكاليف في الصورة التكعيبية *Cubic Form* ، فضلاً عن تطبيق بعض معايير قياس الكفاءة الاقتصادية للفئات الحيوانية بعينة الدراسة وذلك للتعرف على السمات المزرعية المثلث في إنتاج محصول القمح بمحافظة أسيوط خلال الموسم الزراعي (٢٠١٠/٢٠٠٩) ، واعتمدت الدراسة على البيانات الأولية والتي جمعت باستخدام استنارة الاستبيان التي تم استيقاؤ بياناتها بال مقابلة الشخصية للمزارعين بعينة الدراسة ، والذين تم اختيارهم باستخدام عينة عشوائية بلغ حجمها ١٠٧ مزارعاً من مركز أسيوط بمحافظة أسيوط ، وبلغ حجم الفئة الأولى (أقل من فدان) ٤٦ مزارعاً ، والفئة الثانية (١- لأقل من ثلاثة أفدنة) ٣٦ مزارعاً ، في حين بلغت الفئة الثالثة (ثلاثة أفدنة فأكثر) ٢٥ مزارعاً .

النتائج البحثية

أولاً : المدخلات الفيزيقية لمحصول القمح :

- مستلزمات الإنتاج يوضح جدول رقم (١) بعض المعايير الإحصائية للمدخلات الفيزيقية للذان بالفئات الحيوانية المختلفة وعينة الدراسة لمحصول القمح بمحافظة أسيوط خلال الموسم الزراعي (٢٠١٠/٢٠٠٩) ويتبين من الجدول أن متوسط كمية التقاوى في العينة بلغ حوالي ٦٦ كيلو جرام في حين بلغ حوالي ٦٦ ، ٥٥.٦ ، ٥٥.٦ كيلو جرام للفئات الثلاثة على الترتيب ، وجدير بالإشارة أن معامل الاختلاف النسبي عكس تغيراً ملحوظاً في متوسط كمية التقاوى للفئات الأولى والثانية (%) ، (١٥.٢%) على الترتيب ، ويبلغ نحو (٤٠.١%) لمتوسط العينة وبالنسبة لوحدات السماد العضوي بلغت

حوالى ٢١.٨ مترًا مكعباً لاجمالي العينة ، في حين بلغت حوالى ١٦.٨ ، ١٨ ، ١٢.٨ مترًا مكعباً للقتات الثلاثة على الترتيب ، ويبلغ متوسط كمية السماد الازوتى حوالى ٩٨.٩ وحدة فعالة لاجمالي العينة ، فى حين بلغ حوالى ١١٩ ، ١١٤ ، ٩٧.٨ وحدة فعالة للقتات الثالث على الترتيب ، ويوكس معامل الاختلاف الاستقرار النسبى لكمية السماد الازوتى بالفترة الحيازية الثانية حيث بلغ نحو ٦٦.١ % ، بينما يمكن عدم الاستقرار النسبى فى الفترتين الأولى والثالثة ، أما متوسط وحدات السماد الفوسفاتى فبلغت حوالى ٥٠٠.١ وحدة فعالة لاجمالي العينة ، فى حين بلغت حوالى ٥٩.٥ ، ٦٠ ، ٥٣ وحدة فعالة للقتات الثالث على الترتيب ، ويعكس معامل الاختلاف عدم الاستقرار النسبى لكمية السماد الفوسفاتى بالفترة الأولى والثالثة حيث بلغ نحو ٦١.٦ % ، ٦٧.٧ على الترتيب ويبلغ نحو (٦٣٦.٤) % لمتوسط العينة .

جدول رقم (١): متوسط كميات العناصر الإنتاجية ومعامل الاختلاف للقتات الحيازية لمحصول القمح بمحافظة أسيوط خلال الموسم الزراعي ٢٠١٠/٢٠١١

العنصر الإنتاجية	بريل						الوحدة	
	الفترة الأولى			الفترة الثانية				
	متوسط معامل الاختلاف	متوسط معامل الكمية	متوسط معامل الكمية	متوسط معامل الاختلاف	متوسط معامل الكمية	متوسط معامل الكمية		
كمية الإنتاج	٦.٥	٢٠.٢	٦.٥	٦.٥	٢٠.٢	٦.٥	بريل	
كمية التقليدي	٥٥.٦	١٥.٢	٦٦	٦٦	٢٧.٤	١٨	كيلو جرام	
وحدات السماد المضبوى	٣٩.٥	٢١.٨	٢٥.٩	١٢.٨	٨.٠	١٦.٨	متر مكعب	
وحدات السماد الازوتى	٥٩.٠	٩٨.٩	١٠.٦	٩٧.٨	٦.١	٩٨.٩	كمجم مادة فعالة	
وحدات السماد الفوسفاتى	٣٦.٤	٥٠.١	٧.٧	٥٣	..	٦٠	كمجم مادة فعالة	
العمل البشري	٤٥.٠	٧٧.٢	١٠.٣	٢٢.٨	٢٢.٥	١٩	رجل/ يوم	
العمل الآلى	٥٠.٢	٢٢.٣	١٨.٦	٢٢	٢١.٢	٢٥	ساعة/ يوم	

المصدر: جمعت وحسبت من استبيانات الاستبيان لعينة الدراسة للمحصول الزراعي ٢٠١٠/٢٠١١

بـ- العمل البشري والآلى : يتضمن من الجدول رقم (١) أن متوسط عدد أيام العمل البشري بلغ لاجمالي عينة الدراسة ٢٢.٦ رجل / يوم للقдан ، في حين بلغ هذا المتوسط حوالى ١٩ ، ٢٥ ، ٢٢.٨ ، ٢٠.٢ رجل / يوم للقدان للقتات الثالث على الترتيب ، ويعكس معامل الاختلاف الاستقرار النسبى لمتوسط العمل البشري بالفترة الحيازية الثالثة حيث بلغ نحو ١٠٠.٣ % ، وبالنسبة لعدد ساعات العمل الآلى للقدان لاجمالي عينة الدراسة ٢٣.٣ ساعة ، في حين بلغ حوالى ٢٧ ، ٢٥ ، ٣٠ ساعة للقدان بالفترة الثالث على الترتيب ، ويعكس معامل الاختلاف التغير الملحوظ لمتوسط العمل الآلى بالفترة الحيازية الثالثة وعينة الدراسة .

جـ- كمية الإنتاج : بلغت كمية الإنتاج للقدان بعينة الدراسة حوالى ١٩.١ إربدا ، في حين بلغت حوالى ٢٠.٢ ، ١٨.٢ ، ١٨.٥ إربدا للقدان بالفترة الثالث على الترتيب ، ويعكس معامل الاختلاف الاستقرار النسبى لكمية الإنتاج بالفترة الحيازية الثالثة وعينة الدراسة .

ثانياً : التكاليف الإنتاجية لمحصول القمح :

تعتبر دراسة التكاليف الإنتاجية من الأهمية يمكن للتعرف على قيمة التكاليف الكلية وكذلك التكاليف المتغيرة ومدى إسهام بنودها في قيمتها الكلية كما تغير الأسعار محدثاً رئيسياً لقيمة التكاليف الكلية ، حيث بلغ سعر الكيلو جرام من تغاري القمح ٥ جنيهات ، ٣٠ جنيهها للMeter المكتب من السماد العضوى ، ٢.٨ جنيهها للكيلو جرام من المادة الفعالة من السماد الازوتى ، ٣.٣ جنيهها للكيلو جرام من المادة الفعالة من السماد الفوسفاتى ، ويبلغ اجر العامل ٢٠ جنيهها ، وبلغت قيمة ساعة العمل الآلى ١٠ جنيهات ، كما بلغ سعر توريد القمح ٢٢٠ جنيهها ، وذلك للمحصول الزراعي ٢٠١٠/٢٠١١

وبدراسة الجدول رقم (٢) يتبين أن اجمالي التكاليف الكلية للقدان القمح بالفترة الحيازية الأولى بلغ حوالى ٣٧٠٠ جنيهها ، تsem فيها التكاليف المتغيرة بـ٥٩٠.٤ % ، يحق هذه النسبة كلاً من مستلزمات الإنتاج والعماله بـ٢١.٦ % على الترتيب من اجمالي التكاليف الكلية ، كما بلغت قيمة التكاليف المتغيرة حوالى ١٩٩.٦ جنيهها تsem فيها كل من تكاليف مستلزمات الإنتاج بـ٦٣.٦ % ، وتكاليف العمالة بـ٦٣٠.٤ % لكافة العمليات الزراعية ، ويبلغ اجمالي تكاليف مستلزمات الإنتاج حوالى ١٣٩٩.٦ جنيه ، تsem فيها التقليدي بـ٢٣.٦ % ، والسماد المضبوى بـ٢٨.٦ % ، والسماد الازوتى بـ٢٨.٦ % ، والسماد الفوسفاتى بـ٢٢.٨ % ، جنبها تsem فيها كل من تكلفة العمل البشري بـ٦٢.٥ % ، والعمل الآلى بـ٦٣٧.٥ % من اجمالي تكاليف العمالة الزراعية .

اما الفئة الحيوانية الثانية فبلغ اجمالي التكاليف الكلية حوالي ٣٣٤١٠٣ جنيها ، تساهم فيها التكاليف المتغيرة بـ ٥٥٥.١% ، تحقق هذه النسبة كلا من مستلزمات الانتاج والعماله بـ ٣٦.٢% ١٨.٩% على الترتيب من اجمالي التكاليف الكلية على الترتيب ، كما بلغت قيمة التكاليف المتغيرة حوالي ١٨٤١٠٣ جنيها تساهم فيها كل من تكاليف مستلزمات الانتاج بـ ٦٥٠.٨% ، وتكاليف العمالة بـ ٣٤.٢% لكافة العمليات الزراعية ، ويبلغ اجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج حوالي ١٢١١.٣ جنيها ، تساهم فيها التقاوى بـ ٢٣% ، والسماد العضوي بـ ٤٢% ، والسماد الازوتى بـ ١٩% ، والسماد الفوسفاتي بـ ١٦% من اجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج ، ويبلغ اجمالي تكاليف العمالة حوالي ٦٢٠ جنيها تساهم فيها كل من تكلفة العمل البشري بـ ١٠٣% ، والعمل الآلى بـ ٣٩.٧% من اجمالي تكاليف العمالة الزراعية . وبالنسبة للفئة الحيوانية الثالثة فبلغ اجمالي التكاليف الكلية حوالي ٣٣٥٨.٢ جنيها ، تساهم فيها التكاليف المتغيرة بـ ٥٥.٣% ، يساهم في هذه النسبة كل من مستلزمات الانتاج وتكاليف العمالة بـ ٣٣.٧% ٢١.٦% على الترتيب من اجمالي التكاليف الكلية ، كما بلغت قيمة التكاليف المتغيرة حوالي ١٨٥٨.٧ جنيها تساهم فيها كل من تكاليف مستلزمات الانتاج بـ ٦٠.٩% ، وتكاليف العمالة بـ ٣٩.١% لكافة العمليات الزراعية ، ويبلغ اجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج حوالي ١١٣٢.٧ جنيها ، تساهم فيها التقاوى بـ ٢٦.٥% ، والسماد العضوي بـ ٣٣.٩% ، والسماد الازوتى بـ ٤٢.٢% ، والسماد الفوسفاتي بـ ١٥.٤% من اجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج ، ويبلغ اجمالي تكاليف العمالة حوالي ٧٢٦ جنيها تساهم فيها كل من تكلفة العمل البشري بـ ٦٢.٨% ، والعمل الآلى بـ ٣٧.٢% من اجمالي تكاليف العمالة الزراعية .

اما على المستوى الاجمالي للعينة فبلغ اجمالي التكاليف الكلية حوالي ٣٦٨٦.٣ جنيها، تساهم فيها التكاليف المتغيرة بـ ٥٩.٣% ، يساهم في هذه النسبة كل من مستلزمات الانتاج وتكاليف العمالة بـ ٣٩.٨% ١٩.٥% على الترتيب من اجمالي التكاليف الكلية كما بلغت قيمة التكاليف المتغيرة حوالي ١٨١.٣ جنيها تساهم فيها كل من تكاليف مستلزمات الانتاج بـ ٤٠.١% ، وتكاليف العمالة بـ ٣٥.٩% لكافة العمليات الزراعية ، ويبلغ اجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج حوالي ١٤٠.١٢ جنيها ، تساهم فيها التقاوى بـ ٢١.٨% ، والسماد العضوي بـ ٤٦.٧% ، والسماد الازوتى بـ ١٩.٨% ، والسماد الفوسفاتي بـ ١١.٨% من اجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج ، ويبلغ اجمالي تكاليف العمالة حوالي ٧٨٥ جنيها تساهم فيها كل من تكلفة العمل البشري بـ ٧٠.٣% ، والعمل الآلى بـ ٢٩.٧% من اجمالي تكاليف العمالة الزراعية .

ثالثاً : الكفاءة الاقتصادية للموارد الزراعية في إنتاج القمح بمحافظة أسيوط :-
ان استخدام الموارد الزراعية واستعمالها في العملية الإنتاجية يقسم من اتجاهين أولاً: الكفاءة الإنتاجية والتي تعنى الحصول على أقصى إنتاج ممكن من الموارد المتاحة ، ثانياً: الكفاءة الاقتصادية والتي تعنى الحصول على أقصى عائد ممكن من تكلفة مورديه معينة ، ومن هنا تهتم هذه الدراسة بمعرفة مدى قدرة الموارد المستخدمة في تحقيق الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القمح بمحافظة أسيوط .

١- الكفاءة الإنتاجية وفقاً للفئات الحيوانية :
يتضمن هذا الجزء قياس الكفاءة الإنتاجية لاستخدام الموارد الزراعية في إنتاج محصول القمح وفقاً للفئات الحيوانية وعلى المستوى الأجمالي للعينة في محافظة أسيوط باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد *Multiple Regression* في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة لدادات الإنتاج كوب-*Dwight Cobb-Douglas Step-wise Regression* كما تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المرحلي *Regression* لاختيار أهم المتغيرات ذات التأثير المعنوي على إنتاج محصول القمح .

الصيغة العامة لدالة الإنتاج كوب-دوجلس:

ص = أص^١ س^٢ سⁿ

الصيغة الخطية (اللوغاريتمية المزدوجة) :

$$\text{لو ص} = \text{لو أ} + \text{ب بلوس}_1 + \text{ب بلوس}_2 + \text{ب بلوس}_3 + \text{ب بلوس}_4 + \text{ب بلوس}_5$$

حيث أن :

لو ص : لوغاریتم لإنتاج القمح (بالارب).

لو أ : ثابت التمودج .

لو س_١ : لوغاریتم كمية التقاوى (بالكيلو جرام) .

لو س_٢ : لوغاریتم كمية السماد العضوي (بالمتر المكعب) .

- لو س٢ : لوغاریتم كمية السماد الأزوتى (بالكيلو جرام من المادة الفعالة).
 لو س١ : لوغاریتم كمية السماد الفوسفاتي (بالكيلو جرام من المادة الفعالة).
 لو منه : لوغاریتم لعمل البشرى (رجل/ يوم) .
 لو س٠ : لوغاریتم لعمل الآلى (بالساعة) .

وبين من نتائج التحليل الاحصائى لدالات الإنتاج لمحصول القمح فى الصورة اللوغاريتمية المزدوجة على مستوى الفئات الحيوانية والمستوى الاجمالي لعينة الدراسة والواردة في الجدول رقم (٣) بالنسبة لفئة الحيوانية الأولى هناك علاقة ايجابية بين الإنتاج الكلى من القمح وبين كل من السماد العضوي والأزوتى والفوسفاتي والمبيدات والعمل الآلى ، في حين كانت هذه العلاقة سالبة لكل من كمية التقاوي والعمل البشرى ولكن لم تثبت الا معنوية كل من السماد العضوي والعمل البشرى ، كما تبين من تقييم معامل التحديد المعدل (R²) أن العوامل المستقلة موضع الدراسة قد فسرت حوالي ٦٧٪ من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلى من القمح ، ولمعرفة أهم المتغيرات تأثيرا على الإنتاج الكلى تبين من الجدول رقم (٤) أن :

$$R^2 = 0.74 \quad F = 65.8 \quad (4.02)^{**} \quad (3.9)^{**} \quad (0.7)^{**}$$

جدول رقم (٣) : نتائج التقدير الاحصائى لدالات الإنتاج في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة لمحصول القمح بمحافظة أسيوط خلال الموسم الزراعي ٢٠١٠/٢٠١١

المحصول	الفئة الأولى			الفئة الثانية			الفئة الثالثة			المجموع		
	المعامل	الإحداث	المعامل	الإحداث	المعامل	الإحداث	المعامل	الإحداث	المعامل	الإحداث	المعامل	الإحداث
تأثر الدالة												
التقاوى (س)												
السماد العضوي (س)												
السماد الأزوتى (س)												
السماد الفوسفاتي (س)												
المبيدات (س)												
العمل شفيري (س)												
العمل الآلى (س)												
معامل التحديد المعدل (R ²)												
نـ المجموعـ												

* معنوى عند مستوى المغنوية . ** معنوى عند مستوى المغنوية . *** معنوى عند مستوى المغنوية .

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث .

كمية السماد العضوي والعمل البشرى أهم المتغيرات ، ومسئولة عن ٦٧٪ من التغيرات فى الإنتاج الكلى من القمح ، كما يتضح أنه بزيادة عنصر السماد العضوي بنسبة ١٪ سوف تؤدى إلى زيادة معنوية فى الإنتاج تقدر بنحو ٦٪ ، بينما زيادة العمل البشرى بنسبة ١٪ سوف تؤدى إلى نقص معنوى فى الإنتاج يقدر بنحو ٦٪ . وبالنسبة لفئة الحيوانية الثانية تبين من نفس الجدول أن هناك علاقة ايجابية ومعنوية إحصائياً بين الإنتاج الكلى من القمح وبين كل من كمية التقاوي والسماد الأزوتى والعمل البشرى والعمل الآلى ، في حين كانت هذه العلاقة سالبة لكل من كمية السماد العضوي والفوسفاتي والمبيدات ، كما تبين من تقييم معامل التحديد المعدل (R²) أن العوامل المستقلة موضع الدراسة قد فسرت حوالي ٩٪ من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلى من القمح ، ولمعرفة أهم المتغيرات تأثيرا على الإنتاج الكلى تبين أن :

$$R^2 = 0.97 \quad F = 161.3 \quad (7.2)^{**} \quad (12.8)^{**} \quad (1.9)^{**}$$

كمية التقاوي والسماد الأزوتى أهم المتغيرات ، ومسئولة عن ٩٥٪ من التغيرات فى الإنتاج الكلى من القمح ، كما يتضح أنه بزيادة دهن النصرين بنسبة ١٪ سوف تؤدى إلى زيادة معنوية فى الإنتاج تقدر بنحو ٣٤٪ ، ١٩٪ على الترتيب .

جدول رقم (٤) : نتائج تحليل الانحدار المرحلي لذالات الإنتاج في الصورة التلوثية المزدوجة لمحصول القمح بمحافظة أسيوط خلال الموسم الزراعي ٢٠١٠/٢٠٠٩

المحصول	الفترة الأولى			الفترة الثانية			الفترة الثالثة			أهمالي العنفة		
	معامل الانحدار	المعنفة المحسوبة										
ثابت الالة	١.١	٥٥.٧	٥٣.٦	٥٥.٩	١.١٨٧	٤٤.٤	٠٠٤٠.٤	٧٨٦	١.٠٨	٠٠٤٠.٤	٠٠٢.٧	١٢٢
التقليري (س)		٣٣.٩	٢٣.٣	٣٣.٩	٠٠١٢.٨	٦٧٣	٥٠.١	٠٠٥٠.١			٠٠٣.٩	٠٠٢.٧
السماد العضوي (س)					١.١٩	٧٧.٣	٥٧.٣				٠٠٣.٩	٠٠٢.٧
السماد الأزوتى (س)							٠٠٧.٣					٠٠٣.٩
السماد الفوسفاتي (س)								٣٠.٨				
المبيدات (س)												
العمل البشري (س)	-	٤٤٢.٤	-	-	٠.١	-	٠.١	-				
العمل الآلى (س)	-	-	-		٠.٩	-	-					
معامل التحديد المعدل (ر ^{-٢})		٠.٧٤			٠.٧٤							
ـ المحسوبة		٥٥٦٥.٨			١٦١.٣	٥٧٩.٣	٥٧٩.٣					
	٢٤.٦											

* مفروض عند مستوى المغفورة .. ** مفروض عند مستوى المغفورة ..

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عننة البحث

وبالنسبة للفترة الحيازية الثالثة يتبين من نفس الجدول أن هناك علاقة ايجابية بين الإنتاج الكلى من القمح وبين كل من كمية السماد العضوي والسماد الفوسفاتي والعمل البشري ، في حين كانت هذه العلاقة سالبة لكل من كمية التقاوى والسماد الأزوتى والمبيدات والعمل الآلى ، كما يتبين من تقدير معامل التحديد المعين (ر^{-٢}) أن العوامل المستقلة موضوع الدراسة قد فسرت حوالي ٩٦% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلى من القمح ، ولمعرفة أهم المتغيرات تأثيرا على الإنتاج الكلى يتبين أن :

$$\text{لوص} = ١.١٨٧ + ١.١٢٣ + ٠.٦٧٣ + ٠.٣٠٨ - ٠.٠٥٣ + ٠.٠٥٣ \text{ لوص} ,$$

$$R^2 = ٠.٩٦ = ٠.٧٩.٣ - (٤٤٠) (٥.١) (٠٠) (١٢١.١) (٠٠) (٣.٢٩)$$

$$F = ٧٩.٣$$

كمية السماد البلادى والفوسفاتى والعمل الآلى أهم المتغيرات والمسئولة عن ٩٦% من التغيرات في الإنتاج الكلى من القمح ، كما يتضح أنه بزيادة عنصر السماد البلادى والفوسفاتى والعمل الآلى بنسبة ١% سوف تؤدى إلى زيادة معنوية في الإنتاج تقدر بنحو ٠.٦٧٣ ، ٠.٣٠٨ ، ٠.٠٥٣ ، بينما زيادة العمل الآلى بنسبة ١% سوف تؤدى إلى نقص معنوي في الإنتاج يقدر بنحو ٠.٠٥٣ .

وبالنسبة لأجمالي عينة الدراسة يتبين من نفس الجدول أن هناك علاقة ايجابية بين الإنتاج الكلى من القمح وكافة المتغيرات موضوع الدراسة فيما عدا العمل البشري فإن علاقته سالبة مع الإنتاج الكلى من القمح ، كما يتبين من تقدير معامل التحديد المعدل (ر^{-٢}) أن العوامل المستقلة موضوع الدراسة قد فسرت حوالي ٦١% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلى من القمح ، ولمعرفة أهم المتغيرات تأثيرا على الإنتاج الكلى يتبين أن :

$$\text{لوص} = ٠.٧٨٦ + ٠.١٣٢ + ٠.٠٦٢ + ٠.٤٤ \text{ لوص} + ٠.٠٦٢ + ٠.١٦ + ٠.٠٧٢ \text{ لوص} ,$$

$$R^2 = ٠.٩٦ = ٠.٧٩.٣ - (٤٤٠) (٥.١) (٠٠) (١٢١.١) (٠٠) (٣.٢٩)$$

$$F = ٧٩.٣$$

كمية التقاوى والسماد الأزوتى والفوسفاتى والعمل الآلى أهم المتغيرات والمسئولة عن ٦١% من التغيرات في الإنتاج الكلى من القمح ، كما يتضح أنه بزيادة عنصر التقاوى والسماد الأزوتى والفوسفاتى والعمل الآلى كلًا على حده (مع ثبات العوامل الأخرى) بنسبة ١% سوف تؤدى إلى زيادة معنوية في الإنتاج تقدر بنحو ٠.٠٠١ ، ٠.٠٠٥ ، ٠.٠٠٧ ، بينما زيادة العمل البشري بنسبة ١% سوف تؤدى إلى نقص معنوي في الإنتاج يقدر بنحو ٠.٠٠١ .

٢- تقدير الكفاءة الاقتصادية لمحصول القمح باستخدام دالات التكاليف :

ترجع أهمية دراسة التكاليف الإنتاجية إلى أنها تمكن من التعرف على مدى ما يتحقق من عائد صافي للمنتج الزراعي ، إذ أن صافي العائد عبارة عن الإيراد الكلى مطروحا منه التكاليف الإنتاجية الكلية ، ومن ثم التعرف على الكفاءة الاقتصادية للإنتاج ، وتقترب دراسة دالات التكاليف من أهم عوامل تحديد مدى انتشار استخدام الموارد الزراعية عن الاستخدام الأمثل لها ، وذلك باشتغال بعض المعايير لقياس الكفاءة الاقتصادية ، والتي يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقيق الكفاءة الاقتصادية للموارد الزراعية المستخدمة

في إنتاج المحاصيل . وعلى ذلك فسوف يتناول هذا الجزء من الدراسة التقدير الإحصائي لدالات التكاليف الإنتاجية في الصورة التكميلية نظراً لاتفاقها مع طبيعة الإنتاج الزراعي ، وتتجدر الإشارة إلى أن دالة التكاليف التكميلية في الفئة الثانية لم تتفق مع المبنى الاقتصادي والإحصائي .

بالنسبة للفئة الحيوانية الأولى : كانت دالة التكاليف الكلية:

$$ت.ك = - 22536 + 2274 \text{ من} - 202 \text{ من} + 6.1 \text{ من}^2$$

$$ر^2 = 0.88 \quad ف = 82.8$$

حيث تشير (ت.ك) إلى التكاليف الكلية بالجنيه ، بينما تشير س إلى حجم الإنتاج بالأربد ويتبين أن تقدر الدالة معنوي إحصائيا حيث ثبتت معنوية (ف) عند مستوى المعنوية ، وتشير قيمة (ر²) إلى أن 88% من التغير في التكاليف الكلية يرجع إلى التغير في حجم الإنتاج ، وبليجاد المشقة الأولى دالة التكاليف الكلية تحصل على دالة التكاليف الحدية : ت.ح = - 2274 - 202 من + 6.1 من² وبقسمة دالة التكاليف الكلية على حجم الإنتاج (س) تحصل على دالة التكاليف المتوسطة : ت.م = - 22536 من⁻¹ + 2274 من - 202 من + 6.1 من²

وبمساواة دالة التكاليف الحدية إلى ادنى نقطة حيث بلغ هذا الحجم بهذه الفئة حوالي 17.2 أربدا . يدنى متوسط التكاليف إلى ادنى نقطة حيث بلغ هذا الحجم بهذه الفئة حوالي 17.2 أربدا .

وبالنسبة للفئة الحيوانية الثالثة : كانت دالة التكاليف الكلية:

$$ت.ك = - 13589 + 1769 \text{ من} - 55 \text{ من}^2 + 2.0 \text{ من}^3$$

$$ر^2 = 0.88 \quad ف = 82.8$$

حيث تشير (ت.ك) إلى التكاليف الكلية بالجنيه ، بينما تشير س إلى حجم الإنتاج بالأربد ويتبين أن تقدر الدالة معنوي إحصائيا حيث ثبتت معنوية (ف) عند مستوى المعنوية ، وتشير قيمة (ر²) إلى أن 73.5% من التغير في التكاليف الكلية يرجع إلى التغير في حجم الإنتاج ، وبليجاد المشقة الأولى دالة التكاليف الكلية تحصل على دالة التكاليف الحدية : ت.ح = - 1769 - 11 من + 11 من² وبقسمة دالة التكاليف الكلية على حجم الإنتاج (س) تحصل على دالة التكاليف المتوسطة :

$$ت.م = - 13589 من - 1769 من + 55 من + 2.0 من^2$$

وبمساواة دالة التكاليف الحدية إلى ادنى نقطة حيث بلغ هذا الحجم بهذه الفئة حوالي 16.9 أربدا . يدنى متوسط التكاليف إلى ادنى نقطة حيث بلغ هذا الحجم بهذه الفئة حوالي 16.9 أربدا .

اما على مستوى اجمالي العينة : كانت دالة التكاليف الكلية:

$$ت.ك = - 214351 - 33920 \text{ من} + 1777 \text{ من} - 30.5 \text{ من}^2$$

$$ر^2 = 0.58 \quad ف = 49.2$$

حيث تشير (ت.ك) إلى التكاليف الكلية بالجنيه ، بينما تشير س إلى حجم الإنتاج بالأربد ويتبين أن تقدر الدالة معنوي إحصائيا حيث ثبتت معنوية (ف) عند مستوى المعنوية ، وتشير قيمة (ر²) إلى أن 58% من التغير في التكاليف الكلية يرجع إلى التغير في حجم الإنتاج ، وبليجاد المشقة الأولى دالة التكاليف الكلية تحصل على دالة التكاليف الحدية : ت.ح = - 33920 - 35054 من + 91.0 من² وبقسمة دالة التكاليف الكلية على حجم الإنتاج (س) تحصل على دالة التكاليف المتوسطة :

$$ت.م = - 214351 من - 22920 من + 1777 من - 30.5 من^2$$

وبمساواة دالة التكاليف الحدية بدلالة التكاليف المتوسطة أمكن الحصول على حجم الإنتاج الذي يدنى متوسط التكاليف إلى ادنى نقطة حيث بلغ هذا الحجم بهذه الفئة حوالي 17.0 أربدا . رابعاً بعض معابر الكفاءة الاقتصادية :

يتناول هذا الجزء تطبيق بعض المعابر الاقتصادية المطلقة والنسبية ، كمؤشرات لقياس الكفاءة الاقتصادية للموارد الزراعية المستخدمة في إنتاج محصول القمح بمحافظة أسيوط ، خلال الموسم الزراعي ٢٠١٠/٢٠٠٩ وذلك بالفنات الحيوانية وعينة الدراسة ، وتمثل المعابر المطلقة في : الإنتاجية الفدانية ، اجمالي التكاليف الفدانية ، اجمالي العائد الفداني ، صافي العائد الفداني ، بينما تمثل المعابر النسبية في : نسبة اجمالي التكاليف إلى العائد ، تكلفة الوحدة المنتجة ، صافي العائد للوحدة ، العائد على الجنيه المستثمر، وذلك بالفنات الحيوانية وعينة الدراسة .

ويوضح الجدول رقم (٥) معابر الكفاءة الاقتصادية المطلقة والنسبية لإنتاج محصول القمح بمحافظة أسيوط للموسم الزراعي ٢٠١٠/٢٠٠٩ والتي يتضح منها ما يلى :

أ- المعابر المطلقة : فيما يتعلق بمعابر الإنتاجية الفدانية تبين أن مزارع الفئة الحيوانية الأولى (اقل من فدان) في يحتقون أعلى إنتاجية فدانية حيث بلغت حوالي ٢٠.٢ أربدا ، في حين تحقق في اجمالي العينة

حوالى ١٩٠١ ارديب ، وبتطبيق معيار إجمالي التكاليف الفدانية تفوقت الفئة الحيازية الثانية (ندان - لاكل من ثلاثة أفردة) في تحقيق أعلى تكلفة فدانية بلغت حوالى ٣٣٤١.٣ جينيا ، في حين بلغت التكاليف الفدانية على مستوى العينة حوالى ٣٦٨٦.٣ جينيا ، وبتطبيق معيار إجمالي العائد الفداني تفوقت الفئة الحيازية الأولى في تحقيق أعلى عائد فداني بلغ حوالى ٥٤٥٤ جينيا ، في حين بلغ العائد الفداني على مستوى العينة الأولى في تحقيق أعلى عائد فداني بلغ حوالى ٥١٥٧ جينيا ، وبتطبيق معيار صافي العائد الفداني تفوقت الفئة الحيازية الأولى في تحقيق أعلى صافي عائد فداني بلغ حوالى ١٧٥٤ جينيا ، في حين بلغ صافي العائد الفداني على مستوى العينة حوالى ١٤٧٠.٧ جينيا .

بـ- المعايير النسبية :- وبتطبيق معيار نسبة التكاليف من العائد تبين أن أدنى نسبة تحققت في الفتنة الحيارية الثالثة (٣) أخذنا فاكثير حيث بلغت نحو ٦٧.٢ % ، في حين بلغت نسبة التكاليف من العائد على مستوى العينة نحو ٧١.٥ % وبتطبيق معيار تكلفة الوحدة تبين تفوق الفتنة الحيارية الثالثة في تحقيق أدنى تكلفة للوحدة المنتجة حيث بلغت حوالي ١٨١.٦ جنيهًا ، في حين بلغت تكلفة الوحدة المنتجة على مستوى العينة ٩٣ جنيهًا ، وبتطبيق معيار صافي العائد للوحدة المنتجة تفوقت الفتنة الحيارية الثالثة في تحقيق أعلى صافي عائد للوحدة المنتجة بلغ حوالي ٨٨.٤ جنيهًا ، وفي حين بلغ صافي العائد الوحدة المنتجة على مستوى العينة حوالي ٧٧ جنيهًا ، وبتطبيق معيار العائد على الجنية المستثمر تبين تفوق الفتنة الحيارية الثالثة في تحقيق أعلى عائد على الجنية المستثمر بلغ ٤٩ .٠ % في حين بلغ هذا العائد الاستثماري على مستوى العينة حوالي ٤٠ .٠ %

جدول رقم (٥): معايير الكلاء الاقتصادية المطلقة والنسبية لاتخاذ محصول القمح بمحافظة أسيوط
للموسم الزراعي ٢٠١٠ / ٢٠٠٩

المعايير النسبية				المعايير المطلقة				بيان	
نسبة العدد	صافي العائد على الهيئة	تكلفة الوحدة للوحدة المنتجة	% التكاليف / العائد	صافي العائد الفعلي (الجنيه)	نجمات العائد الفعلي (الجنيه)	نجمات التكاليف للدانية	نجمات التكاليف (الجنيه)	الإيجابية الدائمة	أرباح / فدائل
٠.٤٧	٨٦.٨	١٨٣.٢	٦٧.٨	١٧٥٤	٥٤٥	٣٧٠	٢٠.٢	الفلفة الأولى	الفلفة الثانية
٠.٤٧	٨٦.٤	١٨٣.٦	٦٨.٠	١٥٧٧.٧	٤٩١٤	٣٣٤١.٣	١٨.٢	الفلفة الثانية	الفلفة الثالثة
٠.٤٩	٨٨.٤	١٨١.٢	٦٧.٢	١٦٣٣.٣	٤٩٩٥	٣٣٥٨.٧	١٨.٥	الفلفة الثالثة	جمالي العونة
٠.٤٠	٧٧	١٩٣	٧١.٥	١٤٧٠.٧	٥١٥٧	٣٦٨٢.٣	١٩.١		

* التكاليف الفدغية متضمنة الإيجار.

المصدر: جمعت وحصلت من بيانات عنوان البحث.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالاتي :-

١. ضرورة الاهتمام بالعمليات الزراعية والمعاملات الفنية لإنتاج محصول القمح حتى يمكن زيادة متوسط إنتاجية الفدان منه خاصة في ظل استخدام التقاوي المحسنة والمهجنة .
 ٢. الاهتمام بعملية إرشاد الزراع نحو إتباع التوصيات الإرشادية الفنية فيما يتعلق بكميات الأسمدة الموصى بها للفرد .
 ٣. ضرورة مراعاة تحريك أسعار القمح لتتناسب مع أسعار المحاصيل الأخرى المنزرعة في مناطق إنتاجه ، وذلك عند الرغبة لتحفيز الزراع للتوجه خاصه في ظل ما لوحظ من اتجاه اسعار مستلزمات الانتاج الزراعي نحو الزيادة
 ٤. توفير الأعلاف للحيوانات الزراعية ل توفير المساحات المنزرعة بالأعلاف الخضراء المنافسة لمحصول القمح لزيادة المساحة المزروعة بمحصول القمح .
 ٥. ضرورة رفع الجدرة الإنتاجية لمحصول القمح باستبطاط الأصناف الجيدة عالية الإنتاجية في الوقت والمكان المناسبين .
 ٦. ترشيد الاستهلاك وتقليل حجم الفاقد في مختلف مرافق الانتاج والاستهلاك المختلفة

المراجعة

استمارة الاستبيان لعينة الدراسة للموسم الزراعي ٢٠٠٩/٢٠٠٨ .
أيمن سعيد الشيشيني : دراسة تحليلية لكفاءة استخدام الموارد الاقتصادية الزراعية بمحافظة أسيوط ، رسالة
ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ٢٠٠٣ .

صلاح على صالح (دكتور) وأخرون : كفاءة استخدام الموارد الزراعية في إنتاج إنتاج أهم المحاصيل
القéréale بمحافظة أسيوط ، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد الزراعي ، قسم الاقتصاد الزراعي ،
جامعة المنيا ، المجلد الأول ، مارس ١٩٩٨
عبد النبي عبد الحليم الشريف (دكتور) تطبيق مقارن للكفاءة الإنتاجية والاقتصادية بين الحيازات المستأجرة
والملوكة ، بحث ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثاني ، العدد الأول مارس ١٩٩٣

Frich ,Ragnar, Theory Of Production , Chicago : R and Mcanally and .Co,
1965,p.41.

Leftwich,R.H. The Price system and resource Allocation , renired editions
halt . Rinehart and Winston,n.y.1996.

Porkin , M. Microeconomics , New York : Addisonw esley Publishing
company , 1996 .

ECONOMIC EFFICIENCY OF RESOURCES USED IN AGRICULTURAL PRODUCTION WHEAT CROP IN ASSIUT GOVERNORATE

Al- Shishiny, A. S. and F. F. I. Abo El- Ainin

Agric. Economic Dept., Fac. Agric., Assuit, Al-Azhar University

ABSTRACT

This study aimed at estimation the efficiency of agricultural use of economic resources for the production of wheat crop in assiut governorate , to know how there is little deviation , and the various resources used in the production of this crop , and the revenue and the costs of the use of these resources , by identifying the structure of inputs in the production process for this crop. To determine the efficiency of different inputs of the production process , through the statistical estimated of the parameters of production , as well as assess the potential costs , as they are indicative of the extent to which resource-use efficiency , whether productive or economic. Identify the extent to which economic efficiency possessory different groups , through the application of certain standards in absolute and relative measurement of the efficiency of the study sample .

The study found the following results :

- 1- The percentage of variable costs of more than 59% of the total overall costs, in which both contribute to the requirements of agricultural production and employment by about 40% , 19% respectively
- 2- The amount of seeds and fertilizers and phosphate and nitrous human labor and the most important work the automatic variables that affect the total production of wheat , the study sample
- 3- Volume of production which makes average costs the lowest point on the level of the study sample , about 17.5 ardab.
- 4- More than possessory third category in all the criteria of economic efficiency and the criterion of the relative not returns and this is consistent with economic logic

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة - جامعة المنصورة

كلية الزراعة - جامعة الأزهر

أ.د / حامد عبد الشافى هدد

أ.د / نصر محمد القزاز